

دولة الأستاذ الدكتور / مصطفى مدبولي
رئيس مجلس الوزراء

تحية طيبة وبعد،،

نداء استغاثة

في البداية نتقدم لسيادتكم دولة الرئيس بخالص التقدير والعرفان للجهود المتواصلة التي تقومون بها من أجل خدمة بلدنا الحبيبة وأبناء هذا الشعب الأصيل ومسئوليتكم السامية التي تحملونها نحو تحسين مناخ الأعمال والإستثمار الصناعي والزراعي وتنمية الصادرات المصرية وتشجيعكم الدائم للصناعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

وإنطلاقاً من واجبنا الوطني ومشاركةً منا في إنجاح مسيرة الإصلاح الاقتصادي تحت رايتكم نرفع لدولتكم نداء الإستغاثة العاجل للتدخل السريع في إنقاذ قطاعي الإنتاج الصناعي والزراعي وما يتعرض له هذين القطاعين من ضغوط تهدد معدلات النمو الاقتصادي بشكل عام ونمو الصادرات المصرية بشكل خاص وذلك نتيجة لتأخر صرف رد الأعباء التصديرية من صندوق تنمية الصادرات لمدة تزيد عن السنتين، وأيضاً نتيجة للمتأخرات المالية في رد ضريبة القيمة المضافة على المنتجات التي تم تصديرها وصدر بشأنها شهادات تمام التصدير، وما نجم عن هذا التأخير من تعرض كافة القطاعات الإنتاجية (صناعية وزراعية) والمصدرون المصريون على الأخص من نقص شديد في السيولة النقدية بسبب تأخر مستحقاتهم لدى أجهزة الدولة وما ينجم عن ذلك آثار سلبية على اقتصاديات الصناعة بسبب توقف الكثير من خطوط الإنتاج وخفض عدد العاملين في هذه القطاعات الصناعية بالإضافة الى تعثر الكثير من المصانع وتوقفها بنسب قد تثير بعض القلق خلال المستقبل القريب إن استمر تراكم هذه المستحقات دون رؤية واضحة لصرفها.

لقد أعلنتم دولة الرئيس ومنذ تولي سيادتكم لرئاسة الحكومة مدى أهمية الصادرات المصرية كأحد مصادر الدخل القومي من العملات الأجنبية، والتي تسهم بشكل فعال في خفض العجز في الموازنة الحكومية إضافة إلى زيادة الاحتياطي النقدي، وما ينجم عنه من ارتفاع في معدلات النمو الاقتصادي وتعزيز جذب الإستثمارات الأجنبية فضلاً عن توفير فرص عمل حقيقية وتخفيض معدل البطالة الأمر الذي فتح الآفاق المستقبلية أمام مجتمع رجال الأعمال والمستثمرين والمصدرين للمشاركة في هذه الرؤية المستقبلية لجعل مصرنا الحبيبة في مصاف الدول المتقدمة.

إلا أن الوضع الراهن للصناعات الوطنية بكافة قطاعاتها أصبح يعاني من موقف مالي مرتبك بسبب عدم وجود رؤية واضحة بخصوص رد أعباء التصدير أو استرداد ضريبة القيمة المضافة المسددة للدولة والخاصة بالتصدير خاصة أن لكلاهما تأثيراً مباشراً على القدرة التنافسية للأسواق الخارجية. الأمر الذي نتج عنه انخفاض معدلات نمو الصادرات بمختلف القطاعات الصناعية والزراعية خلال العام الحالي 2018 مع زيادة التوقعات بمزيد من الانخفاض خلال الفترة القادمة مما يحد من الوصول للأهداف المنشودة من الخطة الاستراتيجية العامة للدولة.

لذا وبخصوص كل ما سبق نرفع لسيادتكم طلب الاستغاثة الذي يقدمه لدولتكم ممثلي كافة المجالس التصديرية المصرية وبالتعاون مع جمعية رجال الأعمال المصريين لعقد اجتماع موسع نقوم خلاله بعرض البيانات التفصيلية للوضع الراهن ومناقشة تلك الأزمة و عرض كافة تفاصيله لتوضيح الرؤية ومدى خطورة الوضع الحالي للمصدرين

والذي ينبئ عن خطر حقيقي يدهم القطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية المصرية وكذلك لعرض خطة مضاعفة الصادرات المصرية في حال صرف و إنتظام سداد مستحقات المُصدرين من رد الأعباء وإزالة بعض العقبات والمعوقات التي تواجهها مما يحقق النمو والازدهار للاقتصاد المصري.

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه الخير وجعلكم ذخراً لهذا البلد تحت القيادة الرشيدة لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي.

حفظ الله مصر

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،،

عبد الحميد الدمرداش	المجلس التصديري للحاصلات الزراعية	على عيسى	جمعية رجال الأعمال المصريين
وليد جمال الدين	المجلس التصديري لمواد البناء والحراريات والصناعات المعدنية	هاني برزي	المجلس التصديري للصناعات الغذائية
إيهاب درياس	المجلس التصديري للأثاث	محمد الصياد	المجلس التصديري للملابس الجاهزة
محمود سرج	المجلس التصديري للجلود والمنتجات الجلدية	سعيد أحمد	المجلس التصديري للمفروشات المنزلية
هشام الجزار	المجلس التصديري للصناعات اليدوية	رفعت هلال	المجلس التصديري للغزل والمنسوجات
نديم إلياس	المجلس التصديري للطباعة والتغليف والورق	عمرو ابو فريخة	المجلس التصديري للسلع الهندسية
أحمد هلال	المجلس التصديري للكتب والمصنفات الفنية	خالد أبو المكارم	المجلس التصديري للصناعات الكيماوية والأسمدة